Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدومه من مكة امر باقامة هذا المسجد ، فسارع المسلمون الى جمع المواد التي يتطلبها بناؤه ، فاخذوا في قطع جذوع النخل ، وشرعوا في صنع اللبن ، ثم شرعوا في بناء المسجد الذي كانت مساحته مائة ذراع في مثلها تقريبا .

وقد ساهم النبي (ص) في بناء المسجد بنفسه مع اصحابه ، فحمل التراب واللبن على كاهله الشريف مثلما حملوا .

وقد ضاعف من نشاط الصحابة في البناء ان راوا محمدا النبي ، يرفض الامتياز عليهم ، فيحمل التراب والمواد الاخرى على ظهره مثلهم ، حتى ان احدهم قال ينشّط اخوانه :

لئن قعدنا والرسول يعمل لذاك منا العمل المضلّل

وقد تم بناء المسجد النبوي على غاية من البساطة ، اذ اقيمت حيطانه من اللبن والطين ، اما سقفه فقد جعل من سعف النخل الذي طالما تخللته مياه الامطار الى الداخل ، اما ارض المسجد فقد فرشت من الرمال والحصباء ، وكانت الاعمدة التي يقوم عليها السقف من جذوع النخيل .

اول خطبة للرسول بالمدينة

وبعد ان تم بناء هذا المسجد ذي البناء المتواضع والذي كان اول معهد مثالي في الدنيا تربى فيه (كما قال الاستاذ الغزالي) ملائكة البشر ومؤدّبوا الجبابرة وملوك الدار الآخرة ، القى فيه النبي (ص) اول خطبة على المسلمين قال